قرأت لك

بعضا من أقوال وحكم

الإمام الحسن عليه السلام

قراءة محمد جابر

najdarabgm@yahoo.com

زيارة الإمام الحسن عليه السلام

السلام عليك يا بن رسول اللّه ، السلام عليك يا بن نبي اللّه ، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء ، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، السلام عليك يا حبيب اللّه، السلام عليك يا صفوة اللّه، السلام عليك يا أمين اللّه، السلام عليك يا حجة اللّه ، السلام عليك يا نور اللّه ، السلام عليك يا محجة اللّه، السلام عليك يا صراط اللّه ، السلام عليك يا لسان حكمة اللّه، السلام عليك يا ناصر دين اللّه ، السلام عليك أيها السيد الزكي ، السلام عليك أيها البر التقي ، السلام عليك أيها القائم الأمين ، السلام عليك أيها العالم بالتنزيل ، السلام عليك أيها العالم بالتأويل ، السلام عليك أيها الهادي المهدي السلام عليك أيها الباهر الخفي ، السلام عليك أيها الطاهر الزكي ، السلام عليك أيها الشهيد الصديق ، السلام عليك أيها الحق الحقيق ، السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي ، ورحمة اللّه وبركاته .

في كتب الحديث : يروي البخاري أحاديث في فضائل أهل البيت ، يطلق فيها على الإمام علي أمير المؤمنين لقب **(عليه السلام)** من ذلك مثلا ما رواه في صحيحه في (باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع).

(١) صحيح البخاري ٥ / ٢٠٦ .

بل إن البخاري يطلق هذا اللقب الجليل كذلك على سيدة نساء العالمين، السيدة فاطمة الزهراء، **(عليها السلام)** .

(٢) صحيح البخاري ٥ / ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٦ / ١٢ ، ١٨ .

وقد أطلق الطبري لقب **(عليه السلام)** على الإمام الحسن بن علي ، والإمام الحسين بن علي ،

(٣)تاريخ الطبري ٥ / ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٨٦٣٣

(٤) تاريخ الطبري ٥ / ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٦٣٣ .

مقدمة

ولدي جاسم.. ولدي علي.. ولدي هادي..

لقد قرأت وأخترت ونقلت من الكتب و الانترنت لكم نقلا حرفيا بعض حكم واقوال سيدي الإمام الحسن علي بن ابي طالب عليهم السلام.
وليس لدي اي تأليف اوتحقيق أو رأي سوى اني قرأت ونقلت لكم حرفيا لتعرفوا بعض عن علوم الائمة المعصومين عليهم السلام.

فلقد كان مولده عليه السلام ١٥ رمضان سنة ٣ بعد الهجرة
و كان استشهاده عليه السلام ٧ صفر سنة ٥٠ بعد الهجرة

قراءة محمد جابر
najdarabgm@yahoo.com

الفهرس

ت	الموضـــــــوع	صفحة
١	مانقل عن الإمام الحسن عليه السلام حول القرآن الكريم	٩
٢	من حكم الإمام الحسن المجتبى عليه السلام	١٧
٣	ومن أقواله عليه السلام	٢٣
٤	مِن كرامات الإمام الحسن المجتبى عليه السّلام	٢٩
٥	أروع ماقيل عن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام	٣٩
٦	من كرم الإمام الحسن المجتبى عليه السلام	٤٣

ما نقل عن
الإمام الحسن عليه السلام
حول القرآن الكريم

قال الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

• ما بقي في الدنيا بقية غير هذا القرآن فاتخذوه إماما يدلكم على هداكم ، وإن أحق الناس بالقرآن من عمل به وإن لم يحفظه ، وأبعدهم منه من لم يعمل به وإن كان يقرأه .

وقال :

• من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ.

وقال :

• إن هذا القرآن يجيء يوم القيامة قائدا وسائقا يقود قوما إلى الجنة أحلوا حلاله وحرموا حرامه وآمنوا بمتشابهه ، ويسوق قوما إلى النار ضيعوا حدوده وأحكامه واستحلوا محارمه .

• إن هذا القرآن فيه مصابيح النور وشفاء الصدور ، فليجل جال بضوءه ، وليلجم الصفة قلبه ، فإن التفكير حياة القلب البصير ، كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور .

• من قرأ القرآن كان له دعوة مجابة إما معجلة وإما مؤجلة .

ماروي عن تفسيره عليه السلام في أية :

((وشاركهم في الأموال والأولاد))

جلس الحسن بن علي عليهم السلام ويزيد بن معاوية بن أبي سفيان يأكلان الرطب فقال يزيد : يا حسن إني منذ كنت أبغضك

قال الحسن عليه السلام : إعلم يا يزيد إن إبليس شارك أباك في جماعه فاختلط الماءان فأورثك ذلك عداوتي لأن الله تعالى يقول :

((وشاركهم في الأموال والأولاد))

تفسير قوله : ((فاستوى على سوقه))

روى العلامة الحلي : في تفسير قوله تعالى :

((فاستوى على سوقه)) عن الحسن عليه السلام قال : استوى الإسلام بسيف علي عليه السلام .

تفسير قوله : (شاهد ومشهود)

وروى أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي في تفسير «الوسيط» ما يرفعه بسنده إن رجلا قال : دخلت مسجد المدينة فإذا أنا برجل يحدث عن رسول الله (ص) والناس حوله فقلت له : أخبرني (عن شاهد ومشهود) فقال: نعم ، أما الشاهد فيوم الجمعة ، وأما المشهود فيوم عرفة .

فجزته إلى آخر يحدث فقلت له : أخبرني عن (شاهد ومشهود)

فقال : نعم أما الشاهد فيوم الجمعة ، وأما المشهود فيوم النحر .

فجزتهما إلى غلام كان وجهه الدينار وهو يحدث عن رسول الله (ص) فقلت: أخبرني عن (شاهد ومشهود) فقال :

نعم ، أما الشاهد فمحمد (ص) وأما المشهود فيوم القيامة ، أما سمعته يقول ((يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا)) وقال تعالى : ((ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود))

فسألت عن الأول ؟ فقالوا : ابن عباس ، وسألت عن الثاني ؟ فقالوا : ابن عمر، وسألت عن الثالث ؟ فقالوا : الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وكان قول الحسن أحسن .

تفسير قوله : ((في أي صورة ما شاء ركبك))

قال ابن شهر آشوب : روى الشيرازي في كتابه بإسناده إلى الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال في قوله :((في أي صورة ما شاء ركبك))

• قال : صور الله عزوجل علي بن أبي طالب في ظهر أبي طالب على صورة محمد فكان علي بن أبي طالب أشبه الناس برسول الله (ص)، وكان الحسين بن علي أشبه الناس بفاطمة وكنت أشبه الناس بخديجة الكبرى.

فضيلة قراءة آيات من سورة الحشر

روى السيوطي : عن الحسن بن علي (عليهما السلام) قال:

• من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء وإن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء .

القرآن وأهل البيت عليهم السلام

قرأ الإمام الحسن بن علي عليه السلام الاية :

((والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان))

• وقال: فكما أن للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب عليه السلام فضيلته (فضله) على السابقين بسبقه السابقين.

• وقال : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله)

واستجاب لرسول الله (ص) وواساه بنفسه ، ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله (ص) ، ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانهما وقرابتهما من رسول الله (ص) ومنزلتهما منه ، وصلى رسول الله (ص) على حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه ، وجعل لنساء النبي فضلا على غيرهم لمكانهن من رسول الله (ص) وفضل الله الصلاة في مسجد النبي (ص) بألف صلاة على سائر المساجد إلا المسجد الذي بناه النبي إبراهيم ، بمكة لمكان رسول الله (ص) وفضله وعلم رسول الله (ص) الناس الصلوات فقال : قولوا : اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

فحقنا على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة فريضة واجبة من الله ،

وأحل الله لرسوله الغنيمة وأحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا ، كرامة أكرمنا الله وفضيلة فضلنا الله بها .

قال المجلسي : وصح عن الحسن بن علي عليهم السلام إنه خطب الناس فقال في خطبته :

• أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم ، فقال : (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) واقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت .

قال الطبرسي : حدثنا السيد أبو الحمد عن أبي القاسم بإسناده عن زاذان عن الحسن بن علي عليهم السلام قال :

• لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله (ص) وإياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي.

من حكم
الإمام الحسن المجتبى
عليه السلام

ومن حكم الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام :

- المزاح يأكل الهيبة، وقد أكثر من الهيبة الصامت.
- الفرصة سريعة الفوت، بطيئة العود.
- تُجهل النعم ما أقامت، فإذا ولت عرفت.
- ما تشاور قوم إلا هدوا إلى رشدهم.
- اللؤم أن لا تشكر النعمة.
- الخير الذي لا شر فيه: الشكر مع النعمة، والصبر على النازلة.
- فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها.
- ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد.
- علّم الناس علمك، وتعلّم علم غيرك، فتكون قد أتقنت علمك، وعلمت ما لم تعلم.
- إذا أضرت النوافل بالفريضة فارفضوها.
- أحسن الحسن الخلق الحسن.
- اليقين معاذ السلامة.
- رأس العقل معاشرة الناس بالجميل.
- أسلم القلوب ما طهر من الشّبهات.

- أسمع الأسماع ما وعى التذكير وانتفع به.
- كفاك من لسانك ما أوضح لك سبيل رشدك من غيّك.
- كن في الدنيا ببدنك، وفي الآخرة بقلبك.
- ما تشاور قوم إلا هدوا إلى رشدهم.
- العار أهون من النار.
- لا حياة لمن لا دين له.
- إن لم تطعك نفسك فيما تحملها عليه مما تكره، فلا تطعها فيما تحملك عليه مما تهوى.
- أوصيكم بتقوى اللّه، وإدامة التفكّر، فإنّ التفكّر أبو كل خيرٍ وأمّه.
- البخل جامع للمساوئ والعيوب، وقاطع للمودّات من القلوب.
- بالعقل تدرك الدّاران جميعاً، ومن حرم العقل خسرهما جميعاً.
- ترك الزنا، وكنس الفنا، وغسل الإناء مجلبة للغنى.
- من نافسك في دينك فنافسه، ومن نافسك في دنياك فألقها في نحره.
- عجبٌ لمن يتفكّر في مأكوله، كيف لا يتفكّر في معقوله؟! فيجنّب بطنه ما يؤذيه، ويودع صدره ما يرديه !.
- الخير الذي لا شر فيه الشكر مع النعمة والصبر على النازلة.
- لا تعاجل الذّنب بالعقوبة، واجعل بينهما للاعتذار طريقاً.

• عليكم بالفكر، فإنه حياة قلب البصير، ومفاتيح أبواب الحكمة.

• حسن السؤال نصف العلم، ومداراة الناس نصف العقل، والقصد في المعيشة نصف المؤونة.

• الناس في دار سهوٍ وغفلة، يعملون ولا يعلمون، فإذا صاروا إلى دار يقينٍ، يعلمون ولا يعملون.

• الناس طالبان: طالب يطلب الدنيا حتى إذا أدركها هلك، وطالب يطلب الآخرة حتى إذا أدركها فهو ناجٍ فائز.

• لا تأت رجلاً إلا أن ترجو نواله، أو تخاف بأسه، أو تستفيد من علمه، أو ترجو بركته ودعاء، أو تصل رحماً بينك وبينه.

• يا ابن آدم! نفسك نفسك، فإنما هي نفس واحدة، إن نجت نجوت، وإن هلكت لم ينفعك نجاة من نجا.

• من عرف الله أحبّه، ومن عرف الدنيا زهد فيها. والمؤمن لا يلهو حتى يغفل، وإذا تفكّر حزن.

• القريب من قرّبته المودة وإن بعد نسبه، والبعيد من باعدته المودة وإن قرب

• نسبه. فلا شيء أقرب من يد إلى جسد، وإن اليد تفل فتقطع وتحسم.

• لا أدب لمن لا عقل له، ولا مودّة لمن لا همّة له ولا حياة لمن لا دين له، ورأس

العقل معاشرة الناس بالجميل، وبالعقل تدرك سعادة الدارين، ومن حرم العقل حرمهما جميعاً.

- أما المروءة: فإصلاح الرجل أمر دينه، وحسن قيامه على ماله، ولين الكفّ وإفشاء السلام، والتحبب إلى الناس

والكرم: العطية قبل السؤال والتبرع بالمعروف، والإطعام في المحل.

ثم النجدة: الذبّ عن الجار، والمحاماة في الكريهة، والصبر عند الشدائد.

ومن أقواله
عليه السلام

• من كان يباهي بجدٍ فانّ جدي الرسول، أو كان يباهي بأمّ فانّ أمي البتول أو كان يباهي بزوّرٍ فزائرنا جبرائيل.

• إذا طلبتم الحوائج، فاطلبوها من أهلها. قيل: يا ابن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذي خصّ الله في كتابه، وذكرهم فقال: (إنما يتذكّر أولوا الألباب). هم أولوا العقول.

• في المائدة اثنتي عشرة خصلة، يجب على كل مسلمٍ أن يعرفها: أربعٌ منها فرضٌ، وأربعٌ منها سنّةٌ، وأربعٌ منها تأديبٌ.. فأما الفرض: فالمعرفة، والرضا، والتسمية، والشكر. وأما السنة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الأيسر، والأكل بثلاث أصابع، ولعق الأصابع. وأما التأديب: فالأكل مما يليك، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس.

• ما فتح الله عز وجل على أحدٍ باب مسألة فخزن عنه باب الإجابة، ولا فتح على رجلٍ باب عملٍ فخزن عنه باب القبول، ولا فتح لعبدٍ باب شكرٍ فخزن عنه باب المزيد.

• الحزم أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك، والمجد حمل المعازم وابتناء المكارم، والسماحة إجابة السائل وبذل النائل، والرقة طلب اليسير، ومنع الحقير والكلفة التمسك لمن لا يواتيك، والنظر بما لا يعنيك والجهل وإن كنت فصيحاً.

• علّمني رسول الله (ص) كلمات في القنوت أقولهنّ:

اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، إنّك تقضي ولا يُقضى عليك، إنه لا يذلّ مَن واليت، تباركت ربنا وتعاليت

• قال الإمام الحسن المجتبى عليه السلام لرسول الله (ص): يا أبتاه .ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله (ص):

يا بني من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك أو أخاك أو زارك، كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة، فأُخلّصه من ذنوبه.

• قال الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) لرجلٍ: يا هذا !.. لا تجاهد الطلب جهاد العدو، ولا تتكل على القدر اتّكال المستسلم، فإن إنشاء الفضل من السنّة، والإجمال في الطلب من العفّة، وليست العفّة بدافعةٍ رزقاً، ولا الحرص بجالبٍ فضلاً، فإن الرزق مقسومٌ، واستعمال الحرص استعمال المأثم.

قيل للحسن عليه السلام: أخبرني عن سبعة أشياء خلقها الله تعالى، لم تركض في رحم، فقال الحسن عليه السلام: آدم وحواء، وكبش إبراهيم، وناقة صالح، وإبليس والحية والغراب الذي ذكر في القرآن، ثم سأله عن أرزاق الخلائق فقال الحسن عليه السلام: في السماء الرابعة تنزل بقدر وتبسيط، وسأله عن أرواح المؤمنين أين تكون؟ فقال: تجتمع عند صخرة بيت المقدس في كل ليلة جمعة وهي العرش الأدنى ومنها يبسط الله الأرض ويطويها إليها وإليها المحشر.

• سئل الحسن بن علي (عليه السلام) عن الصمت؟ فقال: هو ستر العيّ، وزين العرض، وفاعله في راحة، وجليسه في أمنٍ.

• قال الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) لرسول الله (ص): يا أبتاه .ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله (ص):

يا بني من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك أو أخاك أو زارك، كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة، فأُخلّصه من ذنوبه.

• قال الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) لرجلٍ: يا هذا !.. لا تجاهد الطلب جهاد العدو، ولا تتكل على القدر اتّكال المستسلم، فإن إنشاء الفضل من السنّة، والإجمال في الطلب من العفّة، وليست العفّة بدافعةٍ رزقاً، ولا الحرص بجالبٍ فضلاً، فإن الرزق مقسومٌ، واستعمال الحرص استعمال المأثم.

قال جابر: سمعت الحسن عليه السلام يقول:

مكارم الأخلاق عشرة:

صدق اللسان، وصدق البأس، وإعطاء السائل، وحسن الخلق، والمكافأة بالصنائع، وصلة الرحم، والتذميم على الجار ومعرفة الحق للصاحب، وقري الضيف، ورأسهن الحياء.

مِن كرامات
الإمام الحسن المجتبى
عليه السّلام

الولاية التكوينيّة:

• عن الأعمش، عن أبي بُرَيدة، عن محمّد بن حجارة قال:
رأيتُ الحسنَ بن عليّ (عليهما السّلام) وقد مرّت به صريمةٌ من الظِّباء، فصاح بهنّ فأجابَتْه كلُّها بالتلبية.. حتّى أتتْ بين يديه.

• قال عمارة بن زيد: سمعت إبراهيم بن سعد يقول: سمعتُ محمّد بن إسحاق يقول: كان الحسن والحسين (عليهما السّلام) طفلَين يلعبان، فرأيتُ الحسنَ وقد صاح بنخلةٍ فأجابتْه بالتلبية.. وَسَعتْ إليه كما يسعى الولدُ إلى والده.

• عن قدامة بن رافع، عن أبي الأحوص مولى أُمّ سلمة قال: إنّي مع الحسن (عليه السّلام) بعرفات ومعه قضيب، وهناك أُجراء يحرثون.. فكلّما هَمّوا بالماء (أو: حين عَلِم همّهم) يضرب بقضيبه إلى الصخر فينبع لهم الماء، واستخرج لهم طعاماً.

• عن محمّد بن إبراهيم قال: أخبرنا موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العبّاس بن الإمام عليّ عليه السّلام قال: حدّثني جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام قالوا: جاءت أُمُّ أسلم إلى النبيّ (ص) وهو في منزل أمّ سلمة، فسألَتْها عن رسول الله (ص) فقالت:
خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء. فانتظرَتْه عند أمّ سلمة حتّى جاء (ص)، فقالت أمّ أسلم: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، قد قرأتُ الكتب وعلمتُ

كلّ نبيٍّ ووصيّ، فموسى كان له وصيٌّ في حياته، ووصيٌّ بعد موته كذلك، فمَن وصيُّك يا رسولَ الله ؟

فقال لها: يا أمّ أسلم، وصيّي في حياتي وبعد موتي واحد. ثم قال لها: يا أمّ أسلم، مَن فعَلَ فِعْلي فهو وصيّي. ثمّ ضرب بيده إلى حَصاةٍ مِن الأرض ففركها بإصبعه فجعَلَها شبه الدقيق، ثمّ عجَنَها ثمّ طبعها بخاتمه ثمّ قال: مَن فعَلَ فِعْلي هذا فهو وصيّي في حياتي وبعد موتي.

قالت: فخرجتُ من عنده، فأتيتُ أمير المؤمنين عليه السّلام فقلت له: بأبي أنت وأُمّي، أنت وصيُّ رسول الله (ص) ؟ قال: نعم يا أمّ أسلم. ثمّ ضرب بيده إلى حصاةٍ ففركها فجعلها كهيئة الدقيق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه ثمّ قال: يا أمّ أسلم، مَن فعل فِعْلي هذا فهو وصيّي.

فأتيتُ الحسن عليه السّلام وهو غلام، فقلت له: يا سيّدي، أنت وصيّ أبيك ؟ فقال: نعم يا أمّ أسلم. وضرب بيده وأخذ حصاةً، وفعل بها كفعلِها. فخرجتُ مِن عنده فأتيتُ الحسينَ عليه السّلام، وإنّي أستصغره لِسنّه، فقلت له: بأبي أنت وأُمّي، أنت وصيُّ أخيك ؟ فقال: نعم يا أمّ أسلم، ائتيني بحصاة. ثمّ فعَلَ كفعلهم.

فعُمِّرتْ أمُّ أسلم حتّى لَحِقتْ بعليّ بن الحسين عليهما السّلام بعد قتل الحسين عليه السّلام في منصرفه، فسألته: أنت وصيُّ أبيك ؟ فقال: نعم. ثمّ فعل كفعلهم (صلوات الله عليهم أجمعين)

كرامات باهرة:

• روى الشيخ محمّد بن عليّ العامليّ في كتاب (تحفة الطالب) نقلاً عن كتاب (المصابيح) من كتب العامّة، عن زين بن أرقم قال:
سبعُ حَصِيّاتٍ سبّحنَ في كفّ رسول الله (ص)، فوضَعَها في يد الحسن ابن عليّ عليه السّلام فسَبّحنَ كما سبّحن في كفّه، ثمّ وضعها في كفّ الحسين عليه السّلام فسبّحن في كفّه. وكلُّ مَن حضر مِن الصحابة أخذ الحصيّات ولم يسبّحن في أيديهم، فسُئل عليه السّلام عن ذلك فقال: الحصى لا يسبّحن إلاّ في كفّ نبيّ، أو وصيِّ نبيّ.

• قال أبو جعفر الطبريّ محمّد بن جرير: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد قال: حدّثنا سلمة بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن عليّ الجاشي قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي الخُدْريّ قال: رأيتُ الحسنَ بن عليٍّ (عليه السّلام) وهو طفل.. والطير تُظِلّه، ورأيتُه يدعو الطيرَ فتُجيبه)

• عن أبي السعادات في (الفضائل) أنه أملى الشيخ أبو الفتوح في مدرسة الناجية، أنّ الحسن بن عليّ عليهما السّلام كان يحضر مجلس رسول الله (ص) وهو ابنُ سبع سنين، فيسمع الوحيَ فيَحفَظُه، فيأتي أُمّه فيُلقي إليها ما حَفِظه.
فلمّا دخل عليٌّ عليه السّلام وجدَ عندها عِلْماً، فسألها عن ذلك فقالت: مِن

ولدك الحسن. فتخفّى يوماً في الدار وقد دخل الحسن وكان سمع الوحي، فأراد أن يُلقيَه فأُرتِج عليه.. فعَجِبت أمُّه من ذلك، فقال لها: لا تعجبي يا أماه؛ فإنّ كبيراً يسمعني، واستماعه قد أوقفني. فخرج عليٌّ عليه السّلام فقبّلَه.

وفي رواية أخرى قال الحسن عليه السّلام: يا أُمّاه، قَلّ بياني، وكَلّ لساني، لعلّ سيّداً يرعاني!

• ادّعى رجلٌ على الحسن بن عليّ عليهما السّلام ألفَ دينار كذباً، ولم يكن عليه، فذهبا إلى شُرَيح (القاضي)، فقال شريح للحسن: أتحلف ؟ قال: إن حلف خصمي أُعطيه، فقال شريح للرجل: قلْ: باللّه الذي لا إله إلاّ هو عالمُ الغيب والشهادة. فقال الحسن: لا أُريد مِثل هذا، قل: باللّه أنّ لك علَيّ هذا، وخُذِ الألف. فقال الرجل ذلك وأخذ الدنانير، فلمّا قام خرّ إلى الأرض ومات! فسُئل الحسنُ عن ذلك فقال: خشيتُ أنّه لو تكلّم بالتوحيد يُغفَر له يمينُه ببركة التوحيد ويَحجِبُ عنه عقوبة يمينه.

• وعن محمّد بن إسحاق بالإسناد، في حديث: أنّ أبا سفيان قال لفاطمة، والحسن يدرج وهو ابنُ أربعة عشر شهراً: يا بنتَ محمّد، قولي لهذا الطفل يكلّم لي بجدّه، فقال الحسن: يا أبا سفيان! قلْ: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه.. حتّى أكونَ لك شفيعاً. فقال النبيّ (ص): **الحمدُ للّه الذي جعَلَ في آل محمّدٍ نظيرَ يحيى بن زكريا وآتَيناهُ الحُكْمَ صَبِيّاً .**

الإخبار بالمغيّبات :

• قال الطبريّ: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد البلويّ قال: حدّثنا عمّار بن زيد المدنيّ، حدّثني إبراهيم بن سعيد ومحمّد بن مسعر كلاهما عن محمّد بن إسحاق صاحب (المغازي)، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عبّاس قال: مرّت بالحسن بن عليّ (عليه السّلام) بقرة، فقال: هذه حُبلى بعِجْلةٍ أُنثى، لها غرّة في جبهتها ورأس ذَنَبِها أبيض. فانطلقنا مع القصّاب، فلمّا ذبحها وجدنا العجلة كما وصف على صورتها، فقلنا له: أوَ ليس الله عزّوجلّ يقول: « ويعلم ما في الأرحام » ؟ فكيف علمتَ هذا ؟! فقال: إنّا نعلم المكنون المخزون المكتوم الذي لم يطّلع عليه مَلَك مقرّب ولا نبيّ مرسل غيرَ محمّدٍ وذريّته عليهم السّلام .

• روى أبو أُسامة زيد الشحّام عن أبي عبدالله الصادق عليه السّلام قال:
خرج الحسن بن عليّ عليهما السّلام إلى مكّة سنةً من السنين حاجّاً حافياً، فورمَتْ قدماه، فقال له بعضُ مَواليه: لو ركبتَ لَسَكن عنك بعضُ هذا الورم الذي برِجْلَيك. قال: كلاّ، ولكنْ إذا أتيتَ المنزل فإنّه لَيستقبلك أسْودُ معه دُهْن لِهذا الداء، فاشترِ منه ولا تُماكِسْه. فقال له مولاه: بأبي أنت وأمّي، ما قُدّامَنا منزل فيه أحدٌ يبيع هذا الدواء، فقال: بلى، إنّه أمامك دون المنزل.
فسار ميلاً فإذا هو بالأسود، فقال الحسن عليه السّلام لمولاه: دونَك الرجل، فخُذْ منه الدُّهن وأعطه الثمن، فقال الأسود للمولى: يا غلام، لِمَن أردتَ هذا

الدهن ؟ فقال: للحسن بن عليّ، فقال: انطلقْ بي إليه. فانطلق به فأدخله إليه، فقال له: بأبي أنت وأمّي، لم أعلم أنّك تحتاج إليه ولا أنّه دواء لك، ولستُ آخذُ له ثمناً، إنّما أنا مولاك، ولكنِ ادعُ اللّه أن يرزقني ذَكَراً سَوِيّاً يُحبّكم أهلَ البيت؛ فإنّي خلّفتُ امرأتي وقد أخذها الطلق. قال: انطلقْ إلى منزلك؛ فإنّ اللّه تبارك وتعالى قد وهب لك ذَكَراً سويّاً، وهو لنا شيعة.
فرجع الأسود فورَه، فإذا أهلُه قد وضعت غلاماً سويّاً، فعاد إلى الحسن فأخبره بذلك، ودعا له وقال له خيراً. ومسح الحسن رجلَيه بذلك الدهن، فما برح مِن مجلسه حتّى سكن ما به ومشى على رِجلَيه.
ورُوِيَ أنّ ذلك المولود هو السيّد إسماعيل بن محمّد الحِمْيريّ شاعر أهل البيت عليهم السّلام .

• وروى ابن شهرآشوب بإسناده عن الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السّلام أنّه قال: كان الحسن بن عليّ جالساً فأتاه آت فقال: يا ابن رسول اللّه، قد احترقتْ دارُك! قال: لا، ما احترقت. إذ أتاه آت فقال: يا ابنَ رسول اللّه، وقد وقعت النار في دارٍ إلى جَنْب دارك حتّى ما شككنا أنّها ستُحرِق دارك، ثمّ إنّ اللّه صرفها عنها .

• عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جَدّه عليهم السّلام، أنّ الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام دخل يوماً إلى أخيه الحسن عليه السّلام، فلمّا نظر إليه بكى، فقال له: ما يُبكيك يا أبا عبداللّه ؟ فقال: أبكي لما يُصنَع بك. فقال له الحسن عليه السّلام:

إنّ الذي يُؤتى إليّ سُمٌّ يُدَسّ إليّ فأُقتل به، ولكنّ لا يوم كيومِك يا أبا عبدالله! يَزدلف إليك ثلاثون ألفَ رجلٍ يَدّعون أنّهم مِن أُمّة جَدِّنا محمّد (ص)، وينتحلون دِينَ الإسلام، فيجتمعون على قتلك وسفك دمك، وانتهاكِ حرمتك، وسَبْي ذراريك ونسائك، وأخذِ ثِقْلك، فعندها تحلّ ببني أُميّة اللعنة، وتمطرُ السماءُ رماداً ودماً، ويبكي عليك كلُّ شيء.. حتّى الوحوش في الفلوات، والحِيتانُ في البحار.

استجابة الدعوات :

• عن أبي البختريّ، عن جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه عليهم السّلام قال: اجتمع عند عليّ بن أبي طالب عليه السّلام قومٌ فشَكَوا إليه قلّة المطر، وقالوا: يا أبا الحسن، ادعُ لنا بدعواتٍ في الاستسقاء. قال: فدعا عليٌّ الحسنَ والحسين عليهم السّلام، ثمّ قال للحسن عليه السّلام: ادعُ لنا بدعواتٍ في الاستسقاء. فقال الحسن عليه السّلام: اللّهمّ هيّجْ لنا السّحاب بفتح الأبواب، بماء عُباب. وساقَ دعاءَ الاستسقاء.

ثمّ قال للحسين عليه السّلام: ادعُ. فقال الحسين عليه السّلام: اللّهمّ يا معطيَ الخيرات.. وساق دعاء الاستسقاء، فما فَرَغا من دعائهما حتّى صبّ اللّه تبارك وتعالى عليهم السماءَ صَبّاً!

• عن إسماعيل بن مهران، عن عبداللّه الكناسيّ، عن أبي عبداللّه الصادق عليه السّلام قال: خرج الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام في بعض عُمَره ومعه رجلٌ مِن وُلْد الزبير كان يقول بإمامته. قال: فنزلوا في منهلٍ من تلك المناهل، قال: نزلوا تحت نخلٍ يابسٍ قد يبس من العطش.

قال: ففرش الحسن عليه السّلام تحت نخلة، والزبيريٌّ بحذائه تحت نخلة أخرى، قال: فقال الزبيريٌّ ورفع رأسَه: لو كان في هذا النخل رُطبٌ لأكلنا منه! قال: فقال له الحسن عليه السّلام: وإنّك لَتشتهي الرُّطَب ؟ قال: نعم. فرفع الحسن عليه السّلام يدَه إلى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيريّ، فاخضرّت النخلة، ثمّ صارت إلى حالها فأورقَتْ وحملت رُطباً.

قال: فقال له الجمّالُ الذي اكتَرَوا منه: سحرٌ واللّه! قال: فقال له الحسن: وَيْلَك! ليس بسحر، ولكن دعوة ابن النبيّ مُجابة.
قال: فصعدوا إلى النخلة حتّى صرموا ممّا كان فيها ما كفاهم.

• جرت مناظرة في مجلس معاوية، وقد حضر المحفل رجلٌ من بني أُميّة وكان شابّاً فأغلظ على الحسن كلامَه، وتجاوز الحدّ في السبّ والشتم له ولأبيه، فقال الحسن عليه السّلام: اللّهمّ غيّرْ ما به مِن النعمة، واجعلْه انثى ليُعتبَر به. فنظر الأُمويُّ في نفسه وقد صار امرأة.

• وروى ابن شهرآشوب، أنّ الناس استغاثوا مِن زياد بن أبيه إلى الحسن بن عليّ عليهما السّلام، فرفع يديه وقال: اللّهمّ خُذْ لنا ولشيعتنا مِن زياد بن أبيه، وأرِنا فيه نَكالاً عاجلاً، إنّك على كلّ شيءٍ قدير.
قال الراوي: فخرج خرّاجٌ في إبهام يمين زياد يُقال لها « السّلْعة »، و ورم إلى عنقه فمات!

ما قاله رسول الله (ص)
عن الإمام الحسن
عليه السلام

ماقاله رسول الله (ص) عن الامام الحسن المجتبى عليه السلام

قال رسول الله (ص):

- **من احب الحسن و الحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني**
- **الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنة**
- **إبناي هذان أمامان قاما أوقعدا**
- عن حذيفة بن اليمان قال:

"بينا رسول الله إذ أقبل الحسن بن علي يمشي على هدوء ووقار، فنظر إليه رسول الله فقال

(إن جبرئيل يهديه وميكائل يسدده وهو ولدي والطاهر من نفسي، وضلع من أضلاعي، هذا سبطي وقرة عيني، بأبي هو)

- قال رسول الله (ص) في ولده الحسن المجتبى عليه السلام:

(إنه سيكون بعدي هادياً مهدياً، هذا هدية من رب العالمين لي ينبئ عني، ويعرّف الناس آثاري، ويحيي سنتي، ويتولى أموري في فعله، ينظر الله إليه فيرحمه، رحم الله من عرف له ذلك، وبرّني فيه وأكرمني فيه).

• قال رسول الله (ص) في فضل البكاء والحزن على مصابه الجلل وفضل زيارته الشريفة:

يقتل ولدي بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته، ويبكيه كل شئ حتى الطير في جو السماء، والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب، ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام.

صدق رسول الله (ص)

رزقنا الله بالدنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم..

من كرم
الإمام الحسن المجتبى
عليه السلام

نماذج من كرم الإمام الحسن (عليه السلام)

• روى أبو نعيم في حلية الأولياء عن شهاب بن عامر أن الحسن بن علي (عليه السلام) قاسم الله تعالي ماله مرتين حتي تصدق بمفرد نعله ، وروي عن علي بن جذعان قال : خرج الحسن بن علي (عليه السلام) من ماله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتي أن كان ليعطي نعلا و يمسك تعلا و يعطي خفا و يمسك خفا.

• سأل الحسن رجل فأعطاه خمسين ألف در هم وخمس مائة دينار و قال:ائت بحمال يحمل لك فاتي بحمال فأعطي طيلسانه فقال :هذا كري الحمال.

• وجاءه بعض الإعراب فقال :أعطوه ما في الخزانة فوجد فيها عشرون ألف دينار فدفعها ألي الأعرابي فقال الأعرابي: يا مولاي إلا تركتني أبوح بحاجتي و أنشر مدحتي فقال الحسن (عليه السلام) :

نحن أناس نوالنا خضل يرتغ فيه الرجاء و الأمل
تجود قبل السؤال أنفسنا خوفاً علي ماء وجه من يسل
لو علم البحر فضل نائلنا لغاض من بعد فيضه خجل

• وروى البخاري كما في المناقب : و هب الحسن بن علي (عليه السلام) لرجل ديته و سأله (عليه السلام) رجل شيئاً فأمر له بار بعمأة در هم

فكتب له بأربعمائة دينار فقيل له في ذلك فأخذه و قال هذا سخاؤه وكتب عليه بأربعة آلاف درهم.

• سمع رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم.

• وحيّت جارية للحسن بطاقة ريحان، فقال لها: «أنت حرّة لوجه الله» فقيل له في ذلك، فقال أدّبنا الله فقال: ((وإذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها وكان أحسن منها إعتاقها)).

ويذكر أنه في أحد الأيام دخل فقير المسجد يسأل الناس فأرشده رجلا إلى الرجال الذين كانوا في ذلك الجانب من المسجد ليسألهم، وحين توجه إليهم فإذا بهم: الحسن والحسين، وعبد الله بن جعفر. فبادر الإمام الحسن بإعطاء الفقير ٥٠ درهم، والإمام الحسين أعطاه ٤٩ درهم، وعبد الله بن جعفر أعطاه ٤٨ درهم.

وكان من ألقابه «**الزكي**»، **المجتبى و«كريم أهل البيت» ريحانة رسول الله (ص).**

• روي أنّ شاميّاً رأى الإمام راكباً فجعل يلعنه والحسن لا يردّ، فلمّا فرغ أقبل الحسن فسلّم عليه وضحك فقال: (أيّها الشّيخ أظنّك غريباً ولعلّك شبّهت، فلو استعتبتنا أعتبناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا أحملناك، وإن كنت جائعاً

أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنيناك، وإن كنت طريداً آويناك، وإن كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حرّكت رحلك إلينا وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود عليك، لانّ لنا موضعاً رحباً وجاهاً عريضاً ومالاً كثيراً)، فلمّا سمع الرّجل كلامه بكى، ثمّ قال: أشهد أنّك خليفة اللّه في أرضه، أللّه أعلم حيث يجعل رسالته.

المصادر من الإنترنت

http://www.aqaed.com/ahlulbait/books/kalmat-i-hassan/12.htm#22

http://ar.wikipedia.or

موقع الميزان عن موسوعة الامام الحسن عليه السلام
http://www.mezan.net/mawsouat/hassan/quran.html

http://www.aqaed.com/ahlulbait/books/kalmat-i-hassan/12.htm#22

منتديات شيعة علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام
منتديات أنوار المصطفى
صفحة مؤسسة السبطين العالمية

زيارة الإمام الحسن عليه السلام

السلام عليك يا بن رسول اللّه ، السلام عليك يا بن نبي اللّه ، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء ، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، السلام عليك يا حبيب اللّه، السلام عليك يا صفوة اللّه، السلام عليك يا أمين اللّه، السلام عليك يا حجة اللّه ، السلام عليك يا نور اللّه ، السلام عليك يا محجة اللّه، السلام عليك يا صراط اللّه ، السلام عليك يا لسان حكمة اللّه، السلام عليك يا ناصر دين اللّه ، السلام عليك أيها السيد الزكي ، السلام عليك أيها البر التقي ، السلام عليك أيها القائم الأمين ، السلام عليك أيها العالم بالتنزيل ، السلام عليك أيها العالم بالتأويل ، السلام عليك أيها الهادي المهدي السلام عليك أيها الباهر الخفي ، السلام عليك أيها الطاهر الزكي ، السلام عليك أيها الشهيد الصديق ، السلام عليك أيها الحق الحقيق ، السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي ، ورحمة اللّه وبركاته .